بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

الحمد لله المولي ومعلم الحكم ومخرج الاشيا من العدم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم وفضل
لمعرفته ووحدانيته وانعم وابرم كل شي واحكم وكتب في اللوح المحفوظ جميع ما قدر وحكم واعدل في حكمه وما
واحمده واشكره شكر من نجي عا قضاه له واقسم واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة
افوز بها في يوم [illegible] القدم واشهد ان محمدا عبده ورسوله المجتبي من جميع العرب والعجم ما لاح نجم في
الظلم وبعد فانه لما كان علم الرمل من العلوم المحتاج اليها احتجنا الي ان نذكره ونثبته و[illegible]
ثابت بالكتاب والسنة والنقل اما النقل فهو منقول عن النبي ادريس تكلم في هذا العلم ودانيال ولقمان
النبي ادريس عليه السلام تكلم بهذا العلم وهو خطوط بالرمل وبالحوادث قبل وقوعها وتخبيرهم اذا يكون
امرهم من خير وشر يجدونه عيانا واما الكتاب فقوله تعالي قل ارايتم ما تدعون من دون الله اروني ماذا خلقوا
من الارض الي قوله واثارة من علم ان كنتم صادقين واما السنة فقد ثبت في الخبر انه صلى الله عليه
وسلم قال كان نبي من الانبيا يخط في الرمل فمن وافق خطه فذاك [illegible] ذلك النبي فقد اجاب فيه دليل
يثبته ويقرره حيث انه ليس منسوخ بل هو ثابت الي الان وليس فيه دليل النسخ و[illegible]
بل يعطي العمل به اذ الموافقة لا تكون الا فيما هو ثابت مستقر وتصور وجوده ونظير ذلك قوله صلى الله
عليه وسلم من وافق تامينه تامين الملايكة غفر له فالموافقة غير مستحيله والاجابه معلقة [illegible]
على [illegible] يكون ممسكنا ونخاف على من ينكر على هذا العلم لانه وحي لبعض النبيين وعلم ثابت بالدليل
المقدم ذكره قال الامام فخر الدين الرازي في تفسيره في سورة الاحقاف انه علم الرمل في احد الاقوال
عن ابن عباس رضي الله عنهما لم يزل اهل العلم يعمل له الثقات والسادات والحكما والعلما المتقدمين
يفتون به وكذا الكل من ظهر له الدليل افتى به فهو من العلوم الربانيه الشريفه والاسرار الروحانيه
اللطيفه وهو جايز العمل به للدليل المتقدم ذكره فلم يزالوا يعملون به ويرجعون الي في استنباط [illegible]
واحوالهم ومطالبهم ويعتمدون بعون الله عليه وقد انتقل هذا العلم الي جماعة من العرب والعجم منهم
ابو عثمان الزناتي وابو معشر وابو المعقول وابن محفوظ وجماعة لا يليق تعدادهم في هذا [illegible]
طمطم الهندي والحكيم [illegible] واشتهر عنهم هذا العلم وحققوه وتكلموا به اصحابه وانما [illegible]
من هذا العلم كتبا جمة وهي موجوده الي الان فان قال قايل هذا العلم مما يتكلم فيه على الغيب والغيب
علي الغيب الا الله تعالي اذا الغيب علم ما كان في المستقبل وعلم ما غاب عنا وقلنا لا يعلم الله علم
الغيب لم يقم عليه دليل وهذا لا يطلع عليه نبي مرسل ولا احد مما ينفرد به الا الباري سبحانه وتعالى

١

واما هذا فان له مقدمات واسبابا ومكان يترتب على مقدمات واسباب لم يعد غيبا فهو علم يدرك
بالحواس الخمس السليمة كل حاسة تدرك به محسوسا ونظير ذلك علم الرويا فان تاويلها يكون بتسفيلها وكذا
بظهور الاثار في الازمنة فيقول في الرطب يظهر وجوده في [illegible] النخل طلع في الكوانين فيتكلم بهذه
الحوادث قبل وقوعها فلا يعد هذا غيبا على العادة في التجاريب فكذا هذا العلم فيبطل قول المدعي ذلك
بهذا البرهان وهذا العلم [illegible] لانه منقول باخبار الاحاد وهو [illegible] قطعي فاعلم هذه الادلة لتكون حجة على
الخصم فلما تقرر هذا العلم وثبت سالني بعض الاصحاب ان الف في هذا العلم كتابا مختصرا فاجبته الي ما ساله
وجعلته مختصرا مفيدا جامعا لمعاني يغني عن الكتب المطوله ولا يفتقر الي ما عداه ولم اجعله كتابا مطولا فيمل
ولا مختصرا لا يفي مختصره بالمقصود بل جعلته كتابا مختصرا مفيدا [illegible] المذكورات والحكامة المشهورة ونقل
وسلكت في ترتيبه الي طريق لا يجد منهجه واضحه ليسهل على الطالب مقعده ومطلبه ويظهر للراغب والسايل
اصله وان به فهو بلغة للمبتدي وبلاغ للمنتهي والي الله الرغبة في حسن التوفيق وقد سميته بالتحقيق
[illegible] كتاب زبادة الفصل في علم الرمل وقسمته على اثني [illegible] الفصل الاول
في كيفية الضرب والنقل والتوليد الفصل الثاني في وقته وتلاوته الفصل الثالث في معرفة اسما
الاشكال الفصل الرابع في معرفة سعودها ونحوسها الفصل الخامس في معرفة الذكر منها والانثي
والمتردد والبيوت المذكر والمونث الفصل السادس في معرفة الداخل منها والخارج والثابت
منها والمنقلب وفي معرفة البيوت السعيدة منها والنحسه والمتوسطة الفصل السابع في تسكين
التسكين والضمير الفصل الثامن في اخراج الضمير والكلام عليه الفصل التاسع في تسكين النقطة والبروج
والايام والليالي الفصل العاشر في تسكين الحرف الفصل الحادي عشر في اخراج الاسم الفصل الثاني عشر في تسكين
العدد والعناصر الفصل الثالث عشر في الجهات والمواضع الفصل الرابع عشر في النارية منها والهوائية
والمائية والترابية الفصل الخامس عشر في الخبايا والدفاين الفصل السادس عشر في السرقة واخذها
ورجوعها وعددها واسمها وصفة مكانها وسكانه الفصل السابع عشر فيما الضامن الالوان والمطاعم
والملابس والحيل والصور الالهه الفصل الثامن عشر في معرفة الاوتاد وما يليها
والسواقط الفصل التاسع عشر في معرفة حال المريض الفصل العشرون في معرفة حال الغايب
الفصل الحادي والعشرون في الولاية والسلطان الفصل الثاني والعشرون في معرفة حال الزوج الفصل
الثالث والعشرون في معرفة حال الضالة الفصل الرابع والعشرون في معرفة حال الضال الفصل
الخامس والعشرون في معرفة حال السفر الفصل السادس والعشرون في معرفة حال المسجون الفصل

Copyright © King Saud University